

أثر القياس المحاسبي  
لرأس المال الفكري على  
مستخدمي القوائم المالية  
في الوحدات الاقتصادية  
» دراسة ميدانية لمصحة  
صرمان الكبرى «

إعداد:

د. أبوبكر سعيد الزنين

## الملخص

هدفت الدراسة الى بيان أثر القياس المحاسبي لرأس المال الفكري على مستخدمي القوائم المالية و أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في توضيح الجانب النظري و تحليل نتائج الدراسة و توصلت الدراسة الى النتائج التالية و من أهمها : وجود أثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية للوحدة الاقتصادية ( صافي الأصول ) كما أثر القياس المحاسبي على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية و أن الحاجة لتطوير معايير واضحة و موضوعية لقياس رأس المال الفكري من أهم نتائج الدراسة و أوصت الدراسة بتطوير إطار لقياس شامل لرأس المال الفكري و وضع معايير و أساليب قياسية و موضوعية لتحديد و قياس مكونات رأس المال الفكري و تطوير نماذج محاسبية متكاملة تمكن من إدراج رأس المال الفكري ضمن القوائم المالية بشكل عادل و شفاف و البحث عن طرق لترجمة الجوانب غير الملوسة لرأس المال الفكري الى قيم نقدية.

الكلمات المفتاحية: القياس المحاسبي، رأس المال الفكري، القوائم المالية ، مصحة صرمان الكبرى

## Abstract

The study aimed to demonstrate the impact of accounting measurement of intellectual capital on users of financial statements. The researcher relied on the descriptive and analytical approach to clarify the theoretical aspect and analyze the study results. The study reached the following conclusions, the most important of which are: There is an impact of accounting measurement on increasing the accounting value of the economic unit (net assets). Accounting measurement also has an impact on increasing the value of the economic unit. The need to

develop clear and objective standards for measuring intellectual capital is one of the most important findings of the study. The study recommended developing a comprehensive framework for measuring intellectual capital, establishing standard and objective standards and methods for identifying and measuring the components of intellectual capital, developing integrated accounting models that enable the inclusion of intellectual capital in financial statements in a fair and transparent manner, and exploring ways to translate the intangible aspects of intellectual capital into monetary values.

**Keywords:** accounting measurement, intellectual capital, financial statements, Sorman Grand Clinic

## المقدمة:

يشهد العالم المعاصر في السنوات الأخيرة تقدماً متسارعاً في النواحي التكنولوجية ويعود ذلك إلى الدور الكبير الذي يمارسه العنصر البشري في هذا التقدم باعتباره أحد عوامل الإنتاج المساهمة في العملية الإنتاجية الأمر الذي انعكس إيجاباً على تطور الوحدات الاقتصادية في نواحي متعددة، مما دفع هذه الوحدات الاقتصادية إلى اعتمادها على المؤهل والكفاءة والخبرة المعرفية التي يتمثل فيها رأس المال الفكري.

وتعد الموارد البشرية من العناصر التي تساهم في العملية الإنتاجية بشكل رئيسي داخل الوحدات الاقتصادية، لذلك يتعين على هذه الوحدات أن تهتم بهذا العامل لأنه يعتبر المحرك الأساسي لأنشطتها التشغيلية والاستثمارية حتى يتم تحقيق الأهداف المطلوبة داخل المؤسسة

ومن المتعارف عليه أن الوحدة الاقتصادية تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها تحقيق العوائد والنمو المتواصل وتقييم قيمة مركزها المالي وخلق ميزه تنافسيه في السوق ولن تتحقق تلك الأهداف ما لم تستخدم عوامل إنتاج فاعلة في العملية الإنتاجية (عصام

الدين , صلاح علي(2010 ) من أبرزها رأس المال الفكري.

ورأس المال الفكري بعناصره المختلفة أصبح من الأدوات الهادفة والواجب أخذها في الاعتبار عند تحديد القيمة الاقتصادية لمنظمات الأعمال وقياس أصولها وتقويم أدائها الاقتصادي والذي يؤثر على زيادة حدة المنافسة بين هذه المنظمات وفي هذا الشأن يرى بعض الباحثين أن الفشل في فهم عملية خلق القيمة وأهمال رأس المال الفكري قد يؤدي الى سلسلة من الخسائر على كل المستويات

وعلى الرغم من الدور الفاعل لرأس المال الفكري ضمن عوامل الإنتاج الفاعلة في الوحدات الاقتصادية غير أن عملية القياس المحاسبي لرأس المال الفكري في القوائم المالية من قبل أغلب الوحدات الاقتصادية في ليبيا ولم يتحقق بشكل دقيق وموضوعي عليه فإن هذا البحث يقدم عرضاً مفصلاً للإطار والمفاهيم لرأس المال الفكري، بالإضافة إلى اختيار النماذج الحسابية المناسبة لعملية القياس.

## مشكلة البحث:

تسعى العديد من الوحدات الاقتصادية إلى تحقيق الإرباح وزيادة قيمتها السوقية ولا سيما لتلك الوحدات التي تملك العديد من الكفاءات والخبرات البشرية والمتمثلة برأس مال الفكري، وأن تحقيق هذه الغاية يأتي عن طريق استغلال الطاقة الفكرية والعقلية للأفراد العاملين لدى تلك الوحدات، إذ أن لدى هؤلاء العاملين تأثيراً مهماً في جعل الأصول غير مادية تزيد من قيمة الوحدة وتعزز مركزها المالي من أجل تحقيق ذلك فلا بد من وجود طريقة مناسبة لذلك فإن مشكلة البحث تتمثل بالأسئلة الآتية: -

- 1- هل يمكن قياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية؟
- 2- هل يوجد أثر لقياس رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية؟

## أهداف البحث:

### يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية: -

- 1- تقديم إطار نظري حول رأس المال الفكري من حيث المفهوم الأهمية والخصائص والمكونات.

- 2- عرض طرق القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية الوحدات الاقتصادية.
- 3- تحديد الطريقة الأمثل لقياس رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.
- 4- بيان دور القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري في زيادة أرباح الوحدات الاقتصادية.
- 5- دراسة أثر القياس والمحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة قيمة المركز المالي بالوحدات الاقتصادية.

## فرضيات البحث:

### الفرضية الرئيسية:

يوجد إثر ذو دلالة إحصائية للقياس المحاسبي على مستخدمي القوائم المالية الفرضية الصفرية:

الفرضية البديلة: لا يوجد إثر ذو دلالة إحصائية للقياس والمحاسبي على مستخدمي القوائم المالية.

### الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد إثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الأموال) الصفرية: البديلة: لا يوجد إثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية صافي الأموال).

### الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد إثر للقياس المحاسبي على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية: الفرضية الصفرية البديلة: لا يوجد إثر للقياس المحاسبي على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية.

## أهمية البحث وتنقسم الى: الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية بتناولها لأحد المجالات العلمية والبحثية التي  
ثار حولها النقاش وأختلف في تحديدها العديد من الباحثين والمهنيين  
وأصحاب المصالح ويمكن تلخيص الأهمية العلمية بالآتي:

1- التعرف على رأس المال الفكري وأثر قياسه على القوائم المالية في  
الوحدات الاقتصادية.

2- مساهمة الدراسة في توضيح الأطار النظري لرأس المال الفكري  
والمفاهيم التي تناولتها بعض الدراسات فضلا عن كيفية قياسها وأثر  
القياس المحاسبي على القوائم المالية  
الأهمية العملية:

تمثلت الأهمية العملية للدراسة بما يلي:

1- مساعدة الإدارات في مختلف الوحدات الاقتصادية في معرفة أهمية  
دور رأس المال الفكري في التأثير على القوائم المالية في الوحدات  
الاقتصادية

2- بيان للمستخدمين والمهنيين بأهمية القياس المحاسبي لرأس المال  
الفكري وأثره على القوائم المالية في الوحدات الاقتصادية.

3- النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة الحالية تعتبر بمثابة نموذج  
لدعم عملية اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية.

4- المساعدة في تقديم الدعم الكافي للاهتمام بالخبرات الموجودة لدى  
الأفراد العاملين في الوحدات الاقتصادية وتحقيق الرضا الوظيفي  
لهم من خلال بيان دورهم في النجاح داخل الوحدة الاقتصادية.

## منهج وأسلوب البحث.

- تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق اهداف البحث واختبار الفرضيات تم الاعتماد على المصادر التالية..
- 1 - المصادر الثانوية.. ويتم تغطية هذا الجانب من خلال الاطلاع على المراجع والمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.
  - 2 - المصادر الأولية. تم في هذا الجانب تصميم أداة الدراسة (قائمة الاستبيان) لجمع البيانات ومن ثم إجراء التحليل الاحصائي لها.

## مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في مصحة صرمان الكبرى اما عينة الدراسة تتمثل في أعضاء مجلس الإدارة والمحاسبين والمراجعين الداخليين في مصحة صرمان الكبرى وكان عدد المشاركين في الدراسة (33) نوع العينة (بسيطة) و تم إجراء عملية القياس بالاعتماد على الحسابات الختامية وقائمة الدخل.

## حدود البحث:

- 1- الحدود المكانية: تمثل الحدود المكانية بمصحة صرمان الكبرى.
- 2- الحدود الزمنية: من سنة (2021 - 2023)

## الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

6. دراسة بشائر (2013) بعنوان القياس المحاسبي لرأس المال الفكري علاقته بأداء المنظمة: حيث اهتمت مشكلة الدراسة بمدى إمكانية استخدام مقاييس رأس المال الفكري في تقديم قرارات المنظمة في مجال الاستثمار في الأنشطة الفكرية، وما هي العلاقة بين ربحية المنظمة ومقاييس رأس المال الفكري<sup>(1)</sup>.
- حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم رأس المال الفكري واختبار العلاقة

(1)

ما بين القياس المحاسبي لرأس المال الفكري وأداء المنظمة، وكانت فرضيات الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في أنشطة رأس المال الفكري وأداء هذا الاستثمار مقاساً بإنتاجيته، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة الملموسة للمنظمة ومعامل القيمة المضافة الفكرية، ومن أهم نتائج الدراسة : تم رفض فرضية العدم الأولى وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في أنشطة رأس المال الفكري وأداء هذا الاستثمار مقاساً بإنتاجيته، كما تم رفض فرضية العدم الثانية وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة الملموسة للمنظمة ومعامل القيمة المضافة الفكرية.

7. دراسة بلال وآخرين (2014)<sup>(2)</sup> : بعنوان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

للأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. حيث كانت مشكلة الدراسة في كيفية مشاركة الشركات في مختلف أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تؤثر في الأداء المالي لتلك الشركات وبيان أثر الإفصاح عن محاسبية المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

حيث هدفت الدراسة إلى تعريف على واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وقياس أثر الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وكانت فرضيات الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على (العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين). للشركات الصناعية الأردنية، ومن أهم نتائج الدراسة أن الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات (نظريه أصحاب المصالح) تؤثر إيجابياً في العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين في حين لا يوجد أثر للأنشطة الأخرى على العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين اختلفت هذه الدراسة عن دراسة الباحث حيث أن هذه الدراسة تناولت الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الأردنية، بينما تناولت دراسة الباحث القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري.

(٢)



8. دراسة أحمد (2017)<sup>(1)</sup> بعنوان تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات - مراجعة الادبيات ، مجلة جامعة الإسكندرية مايو 2017 المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة و المراجعة : حيث كانت مشكلة الدراسة بعدم وجود مفهوم محدد للمسؤولية الاجتماعية الشركات، حيث هدفت الدراسة إلى تجميع تعريفات المسؤولية الاجتماعية منذ نشأتها ومراحل تطوير التعريفات ضمن منهجية تحليل المحتوى من حيث البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي وأصحاب المصالح يليه والبعد التطوعي وتبويب التعريفات حسب الأبعاد المحددة، وكانت نتيجة الدراسة أظهرت تحليل محتوى التعريفات أن أكثر الأبعاد التي ركزت عليها التعريفات هو بعد أصحاب المصالح يليه البعد الاجتماعي ثم البعد الاقتصادي وأخيراً البعد البيئي.
9. دراسة ( عبدالله ، 2020)<sup>(2)</sup> بعنوان دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية بشركات الاتصالات في السودان ..و هدفت هذه الدراسة الى القاء الضوء على مفهوم رأس المال الفكري و أهميته و دوره تحقيق الميزة التنافسية و مدى تأثير ذلك على العاملين بمجموعة سود اتل للاتصالات و قد توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة إيجابية بين الابداع و رأس المال البشري و خلت الدراسة الى عدة توصيات كان من أهمها أن تقوم مجموعة سود اتل للاتصالات بالتعامل مع رأس المال الفكري كمورد استراتيجي يجب الحفاظ عليه و تنميته و تطويره بشكل مستمر و التأكيد على أهمية دوره في نجاح المجموعة و تحقيق الميزة التنافسية لها في ظل ثورة المعلومات و انفتاح العالم على المعرفة كما اوصت الدراسة بأن تدرك الإدارة العليا و الوسطى في مجموعة سود اتل للاتصالات بأهمية الجودة و دورها في تحقيق الميزة التنافسية .
10. دراسة (العريفي أبو حليقة 2022)<sup>(3)</sup> بعنوان المحاسبة عن راس المال

(1)

(2)

(3)

الفكري ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة.. هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى اهتمام المؤسسات برأس المال الفكري لتعزيز الميزة التنافسية وتوضيح مفهوم وطبيعة رأس المال الفكري ومكوناته والصعوبات التي يواجهها المحاسبون في الإفصاح عنه واختبار مدى تأثيره على قيمة المؤسسات وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها أن رأس المال الفكري يلعب دورا فعال في خلق الميزة التنافسية للمؤسسة وبتصميم أنظمة حديثة ومبتكرة ذات كفاءة للمؤسسة مما يتيح لها فرصة مواكبة التطورات الحديثة والتالي القدرة على المنافسة.

11. دراسة (عمران عطية 2023) بعنوان الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره في تحقيق القدرة التنافسية دراسة تطبيقية على الشركة الاهلية للأسمنت.. و قد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري و أثره في تحقيق القدرة التنافسية و معرفة أهمية مكونات رأس المال الفكري و توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن الإفصاح المحاسبي عن مكونات رأس المال الفكري في البيانات المالية للشركة الاهلية للأسمنت المتمثلة في رأس المال البشري و التنظيمي و رأس مال العلاقات له أثر مرتفع في تعزيز و تحقيق القدرة التنافسية للشركة و خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بالخبرات العملية و المعرفية و العلاقات مع الزبائن لتكوين مزايا تنافسية و ذلك عن طريق استثمار الأموال في رأس المال الفكري .

## الدراسات الأجنبية:

### 1. دراسة: Ghasempour & Yusof, 2014<sup>(1)</sup>:

تمثلت مشكلة الدراسة التعرف على مدى تأثير جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري والموارد البشرية على قيمة الشركات حيث هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري والموارد البشرية على تقييمات المستثمرين للشركة وكان فرض الدراسة وجود أثر إيجابي بين الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري والموارد البشرية على قيمة الشركة ومن أهم نتائج الدراسة توصلت الدارسة إلى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري والموارد البشرية له تأثير إيجابي على قيمة الشركة وهذه النتائج تشير إلى أهمية الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري والموارد البشرية لمستخدمي التقارير القوائم المالية.

### 3-دراسة: Al Zaman, et 2015<sup>(2)</sup>:

#### **Corporate Governance and Firm Performance: The: “ Role of Transparency & Disclosure in Banking Sector of Pakistan.**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الشفافية والإفصاح وأداء الشركات وتسلط الضوء على أهمية ودور وأثر الحاكمية المؤسسية على أداء القطاع المصرفي الباكستاني وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الأداء المالي للقطاع المصرفي الباكستاني والشفافية والإفصاح، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل وتطبيق سياسات الشفافية والإفصاح لتقليل التباين في المعلومات والنهوض بالحاكمة المؤسسية وتحسين أداء القطاع المصرفي في باكستان، وتشير هذه الدراسة إلى ضرورة أن يكون الحد الأدنى للإفصاح في الشركات أعلى من المستوى الذي يحدده المشرع وذلك للوصول إلى الفوائد المرجوة من الإفصاح.

(1)

(2)

## 4 - دراسة (Jian xu Feng 2020)<sup>(3)</sup> The impact of Intellectual capital on firm performance A modified and extended VAIC Model.

هدفت الدراسة الى دراسة تأثير رأس المال الفكري ومكوناته على أداء شركات التصنيع الكورية على مدار فترة من 2013 - 2018 وتم قياس الأداء من خلال معايير الربحية والإنتاجية والقيمة السوقية. واستخدمت الدراسة نموذج الانحدار وتوصلت الدراسة الى أن رأس المال المادي كان العامل الأكثر تأثيرا في أداء الشركة وينظر لرأس المال البشري على أنه مقياس لتحسين الأداء ولم يكن لرأس المال الهيكلي تأثير كبير على أداء الشركة واوصت الدراسة ضرورة العمل على توسيع فهم رأس المال الفكري لتحقيق ميزة تنافسية في قطاع التصنيع حيث تمثل رأس المال الفكري رافعة قيمية (تنمية مستدامة) لقطاع التصنيع في الأسواق الاسيوية الناشئة.

### الإطار النظري.. اولا: مفهوم رأس المال الفكري:

هناك عدة تعاريف تناولت مفهوم رأس المال الفكري نذكر من بينها:

التعريف الأول: هو الموهبة والمهارات والمعرفة النقدية والعلاقات وكذلك الماكينات التي تجسدها والممكن استخدامها لخلق الثروة ويشير هذا التعريف إلى أن رأس المال الفكري هو المعرفة (المهارات الخبرات والتعليم المتراكم في العنصر البشري) التي يمكن تحويلها إلى قيمة.

التعريف الثاني: يرى (ULRICH) أن رأس المال الفكري هو مجموعة المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل المنظمة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات الزبائن والفرص التي تتيحها التكنولوجيا.

وإذا أردنا ان نحدد بدقة مفهوم رأس المال الفكري يجب تمييزه عن رأس المال المادي ورأس المال المادي البشري، إذ يتمثل رأس المال المادي في الموارد التي تظهر في ميزانية

(٣)

المنظمة كالعقارات والتجهيزات والمخزونات، بينما يمثل رأس المال البشري المهارات والإبداعات والخبرات المتراكمة للعنصر البشري في المنظمة ومن هنا فإن رأس المال الفكري يشمل رأس المال البشري ويختلف عن رأس المال المادي.

## ٢- أهمية رأس المال الفكري:

أن أهمية رأس المال الفكري تتمثل بالآتي<sup>(١)</sup>:

- 1- يعد رأس المال الفكري مصدرًا رئيسيًا للميزة التنافسية للوحدات الاقتصادية.
- 2- يجب على الوحدات الاقتصادية البحث (محمد وبوقاجي فلاق جنات 2011) عن الإبداع لدى الموظفين، وتوظيف الأفراد الذين يمتلكون مهارات خاصة يمكن أن توظف لزيادة ربحية الوحدة الاقتصادية واستدامتها ولتحقيق التميز عن غيرها.
- كما واستعرضت دراسة (حسن حسين عجلان 2008) أهمية رأس المال الفكري على النحو التالي:
10. الميزة التنافسية: تبحث الشركات عن الميزة التنافسية تميز السلع والخدمات التي تنتجها عن غيرها مما يجعل المستفيدين يقبلون على التعامل معها ومن أمثلة الميزة التنافسية انخفاض التكاليف وارتفاع جودة السلع أو الخدمة والمرونة والأفكار.
11. ثروة كبيرة: تظهر أهمية رأس المال الفكري لكونه مصدر لتوليد الثروة إذ أن ثلاثة أرباع القيمة المضافة تشتق من المعرفة والأكثر من ذلك أن التعلم ينتج عنه قوة في الربح.
- ومما سبق يستنتج الباحث أن أهمية رأس المال البشري تكمن باعتباره من أهم الموجودات قيمة في ظل اقتصاد يطلق عليه الاقتصاد المعرفي.

(١)

## ١- مفهوم قياس رأس المال الفكري:

القياس هو مجموعة إجراءات تتبع لقياس مدى توافر خصائص معينة في الفرد والحكم على إمكانية قيامه بمهام وأنشطته وظيفية معينة. (Kaplan, R, saccuzzo 1993)<sup>(٢)</sup>

(حيث يشير مفهوم القياس إلى أنه عملية إعطاء أرقام إلى ( علي سليم العلاونه 1996) خصائص الحاجات أو الأحداث باستخدام قوانين معينة)<sup>(٣)</sup>.

يرى الباحث أن ما ورد من مفاهيم للقياس يمكن تحديد أبعاد مفهوم قياس رأس المال الفكري بما يلي عملية ترقيم خصائص أو سمات العمليات باستخدام آلية معينة.

- عملية تستهدف جمع معلومات عن خصائص أو سمات آلية معينة
- عملية تتبع فيها الترقيم وجمع المعلومات مجموعة إجراءات مثل طريقه القياس، أداة القياس، توقيت القياس.
- عملية تحديد النتائج بصورة كمية قابلة للملاحظة.
- عملية تتوقف نتائجها على دقة أداه القياس المستخدمة.
- عملية ضرورية في اتخاذ القرارات لأنها تساعد مراكز القرار من خلال نتائجها على تحديد البديل الأنسب من بين البدائل المتاحة.

## مؤشرات قياس رأس المال الفكري.

نظراً لأن رأس المال الفكري هو من الأصول الغير ملموسة وغير محددة فإنه في الواقع يصعب قياسه، فإن مثل هذه الأصول غالباً لا تدخل في القيود المحاسبية في الوحدات الاقتصادية والتجارية من جانب ومن جانب التطبيق العملي فإنه من الصعب قياسه وتأثيره على الرغم من ذلك فإن هناك العديد من المؤشرات المالية وغير المالية يمكن الاستدلال بها والتي يمكن من خلالها قياس رأس المال الفكري.

(٢)

(٣)

وهذا ما أكدته الدراسات لجمعية المحاسبين الإداريين الكنديين ولذلك فقد قدمت الجمعية دراسة لقياس رأس المال الفكري في الشركات اشتملت (حسن حسين عجلان 2008) على مؤشرات أهمهما<sup>(1)</sup>

- 1- عدد المنتجات الجديدة.
- 2- عدد الزبائن الجدد.
- 3- نسبة النجاح مقاسه بالقيمة النقدية.
- 4- نسبة الزيادة في الزبائن الأعمال (الشركات).
- 5- دليل الإنتاجية.
- 6- مؤشرات النوعية التقليدية.
- 7- الآيزو ومستوى رضا الزبون.

## طرق قياس رأس المال الفكري.

نظراً لعدم توافق المختصين والمؤسسات المهنية على مفهوم ومكونات رأس المال الفكري ورغم ما بذل من جهد في هذا الاتجاه وبسبب اختلاف البيئات واختلاف النشاط للوحدات الاقتصادية ما زالت تواجه صعوبات قياس رأس المال الفكري وكيفية الإفصاح عنه، و يعزى ذلك كون رأس المال الفكري هو من الأصول غير الملموسة ولا يوجد مقياس كمي يمكن قياسه بشكل مباشر وكان هناك محاولات متعددة وحشية بذلت لقياس رأس المال الفكري، ويمكن اعتبار هذه المحاولات خطوات عملية في سبيل تطوير منهجية عملية خاصاً بقياس و تقييم رأس المال الفكري، وواجهت هذه المحاولات انتقادات عديدة لعدم تقديم أي معايير أو مؤشرات لقياس مكونات رأس المال الفكري بشكل مباشر وبطريقه كمية .

اما طرق قياس رأس المال الفكري فاولها هي عبارة عن طريقة تقوم على المقاييس السلوكية، والثانية وهي طريقة القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة والثالثة وهي طريقه المكافأة المستقبلية<sup>(2)</sup> (Levb, Schwartz, 1971). تقوم طريقه المقاييس

(1)

(2)

السلوكية على أساس قياس رأس المال البشري استناداً إلى السلوك الإنساني الذي يتغير بمرور الزمن وتتحدد المقاييس السلوكية البشرية من خلال القدرة على العمل والرغبة ومستوى الأداء وصولاً إلى قياس الكفاءة الإنتاجية البشرية.

5. تستند طريقه القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة إلى مفهوم القيمة الاقتصادية التي تعني بالقيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المتوقعة.

6. أما طريقة المكافأة المستقبلية فإنها اعتمدت على النظرية الاقتصادية في قياس قيمة الموارد البشرية إذا أن قيمة الموارد البشرية لا تكمن في تكلفتها فحسب وإنما بمقدار المنافع المتولدة منها، أي أن قيمة كل فرد تقاس على أساس القيمة الحالية المتوقعة.

## هناك نماذج لقياس رأس المال الفكري مقسّمة إلى الآتي:

9. نماذج الإدارة: حيث تعد نماذج لقياس رأس المال الفكري على المستوى الجزئي (حسب العنصر) وأهم ما يميّز هذه النماذج أن البيانات المستخدمة في قياس رأس المال الفكري عادة يتم الحصول عليها من داخل المنظمة.
10. نماذج السوق: يعد قياس رأس المال الفكري على المستوى الكلي للشركة على عكس نماذج الإدارة حيث أن البيانات المستخدمة من رأس المال الفكري.
11. معامل القيمة المضافة الرأس المال الفكري: يعمل على عكس النماذج الأخرى فهو يقدم معلومات للمستثمرين الحاليين والمحتملين لمعرفة القيمة التي أضافها عناصر هذا النموذج للشركة على شكل وحدات نقدية بالإضافة إلى أنه يقدم لأصحاب القرار إمكانية المقارنة بين الشركات وبالتالي موقع الشركة بالنسبة للقطاع العاملة به.

## علاقة القياس المحاسبي برأس المال الفكري.

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي للوحدات الاقتصادية وحاولت تفسير ما إذا كان هناك وجود أو عدم وجود علاقة من حيث المقاييس والنتائج وفيما يلي بعض الدراسات التي حاولت الربط بين رأس المال الفكري والأداء المالي



للوحدات الاقتصادية.

وتبنت إحدى الدراسات علاقة القياس المحاسبي برأس المال الفكري بأداء المؤسسة تحت عنوان (قوة رأس المال الفكري) وجدت الدراسة أنه مع حلول عنصر رأس المال الفكري فإن الموجودات الفكرية المنظمة تعد أهم موجوداتها وأن استثمار المقدرة العقلية والعمل على تعزيزها وإدارتها بشكل فاعل ينعكس على تحقيق ما يسمى بالأداء الفكري الذي يحقق التفوق ويكسب الميزة التنافسية من خلال تحويل القيمة المتراكمة في عقول العاملين في المنظمة.

كما أكدت الدراسات أن أهمية وضع وتحديد مؤشرات ومقاييس (Nazara J.A. 2014) دقيقة لقياس رأس المال الفكري وهذه المؤشرات تلزم المنظمات الصغيرة ومتوسطة الحجم والكبيرة على حد سواء إذا إن تمييز المنظمات أصبح يعتمد بصورة كبيرة على فاعلية إدارتها لرأس المال الفكري، كما أن الشركات التي تهتم بقياس رأس المال الفكري والمحافظة عليه، لذلك لا ينبغي على المنظمات ألا تعتبر رأس المال الفكري مجرد بديل عن الأصول النقدية والمالية بل مكملًا لها ويحظى بأهمية تصل إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف بالمقارنة مع بقية الأصول المسجلة<sup>(1)</sup>.

## الدراسة الميدانية..

### أولاً: نبذة عن مصحة صرمان الكبرى.

مصحة صرمان الكبرى:

تقع مصحة صرمان الكبرى في مدينة صرمان غرب العاصمة طرابلس بنحو 55 كيلو متر وتم تأسيس مصحة صرمان الكبرى في عام 2017م .

مجتمع الدراسة: مصحة صرمان الكبرى

بناء على مشكلة البحث فإن عينة الدراسة تمثلت في الكادر الفني والإداري بمصحة صرمان الكبرى، حيث تم توزيع استبيانات تحوي مجموعه من الفقرات التي تخدم هدف البحث وكانت كما يلي:

(1)

جدول (2) يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة

| الاستثمارات الموزعة | الاستثمارات المسترجعة | الاستثمارات المستبعدة | القابلة للتحليل | نسبة الاستثمارات القابلة للتحليل |
|---------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------|----------------------------------|
| 33                  | 32                    | 2                     | 30              | 97 %                             |

اتخذ الباحث المقياس الخماسي لتوزيع إجابات عينة الدراسة ليكون هناك فرصة للمبحوثين للتعبير عن رأيهم حسب درجات متعددة وكما موضحة بالجدول التالي:

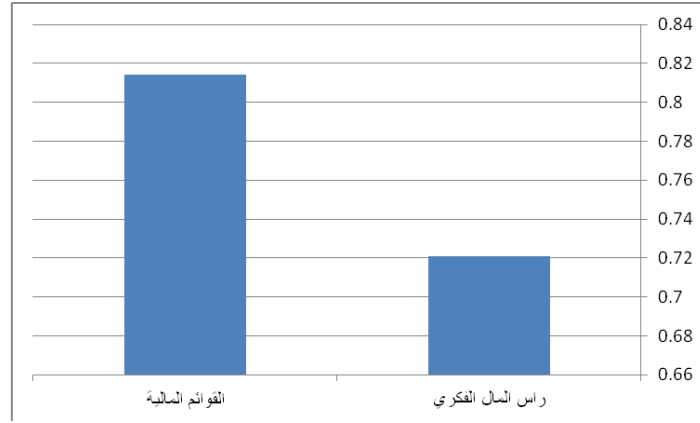
جدول (3) يوضح درجات الموافقة حسب المقياس المستخدم

| موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق نهائيا |
|-----------|-------|-------|-----------|------------------|
| 5         | 4     | 3     | 2         | 1                |

حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات وأعطى النتائج المبينة بالجدول (3) حيث أتضح أن فقرات الاستبيان تتمتع بمقياس ثبات يجعل منها قابلة للتحليل والحصول على نتائج موثوقا بها

جدول (4) يبين معاملات ألفا كرونباخ للثبات.

| المحتوى          | عدد الفقرات<br>N | معامل ألفا كرونباخ |
|------------------|------------------|--------------------|
| رأس المال الفكري | 5                | 0.721              |
| القوائم المالية  | 30               | 0.814              |



يوضح هذا الشكل العلاقة بين رأس المال الفكري والقوائم المالية و ذلك عن طريق استخراج معامل الفا كرنباخ .

## تحليل واختبار فرضيات الدراسة. أولاً : البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

جدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

| الجنس   | التكرار | %    |
|---------|---------|------|
| ذكر     | 23      | 77%  |
| أنثى    | 7       | 23%  |
| المجموع | 30      | 100% |

يتضح من الجدول أن أغلبية عينة الدراسة من الذكور حيث بلغت النسبة 77 % بينما 23 % من الإناث .

جدول (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

| العمر     | التكرار | %    |
|-----------|---------|------|
| 20 إلى 25 | 4       | 13%  |
| 25 إلى 30 | 11      | 37 % |
| 30 فأكثر  | 15      | 50%  |
| المجموع   | 30      | 100% |

تبين أن 37 % من العينة أعمارهم من 25 إلى 30 سنة , بينما 50 % ممن أعمارهم فوق 30 سنة , أما 13 % أعمارهم من 20 إلى 25 سنة .

جدول (7) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة     | التكرار | %    |
|------------------|---------|------|
| أقل من 5 سنوات   | 3       | 10%  |
| 5 إلى 10 سنوات   | 13      | 43%  |
| أكثر من 10 سنوات | 14      | 47%  |
| المجموع          | 30      | 100% |

اتضح أن 47 % ممن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، بينما 43 % ممن لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات.

## ثانياً: تحليل فقرات محاور الاستبيان.

جدول (8) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة بمحور رأس المال الفكري

| الفرق | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   |
|-------|-------------------|-----------------|---|
| 2     | 70.               | 4.2             | يؤجّه رأس المال الفكري إلى مادي ومعنوي في قرار المستخدم للقوائم المالية                           |
| 4     | 0.8               | 4.0             | إن الهدف من قياس رأس المال الفكري هو تحقيق العدالة في عرض القوائم المالية                         |
| 3     | 0.9               | 4.1             | إن عرض رأس المال الصريح بصيغة رأس مال مادي ورأس مال معنوي يجزم من قدرة المستخدمين للقوائم المالية |
| 5     | 0.6               | 3.8             | إن الأنظمة المحاسبية التقليدية قاصرة عن تحديد رأس المال الفكري                                    |
| 1     | 0.8               | 4.3             | توجد نماذج محاسبية لقياس رأس المال الفكري   |
|       | 0.76              | 4.08            | الفقرات ككل   |

## تحليل للفقرات حول رأس المال الفكري:

توجد نماذج محاسبية لقياس رأس المال الفكري: هذه الفقرة تعتبر الأهم من حيث المتوسط الحسابي (4.3)، مما يشير إلى أهمية وجود نماذج محاسبية لقياس هذا النوع من رأس المال.

يؤجّه رأس المال الفكري إلى مادي ومعنوي في قرار المستخدم للقوائم المالية: هذه الفقرة تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي 4.2، مما يؤكد على أهمية تحديد رأس المال الفكري كعنصر مادي ومعنوي في القوائم المالية.

إن عرض رأس المال الصريح بصيغة رأس مال مادي ورأس مال معنوي يجزم من قدرة

المستخدمين للقوائم المالية: هذه الفقرة جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.1، مما يشير إلى أهمية عرض رأس المال الفكري بشكل واضح في القوائم المالية.

إن الهدف من قياس رأس المال الفكري هو تحقيق العدالة في عرض القوائم المالية: هذه الفقرة جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.0، مما يؤكد على أن هدف قياس رأس المال الفكري هو تحقيق العدالة في عرض المعلومات المالية.

إن أنظمة المحاسبية التقليدية قاصرة عن تحديد رأس المال الفكري: هذه الفقرة جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.8، مما يشير إلى أن الأنظمة المحاسبية التقليدية لا تستطيع تحديد رأس المال الفكري بشكل كامل.

بشكل عام، يتضح من البيانات أن أهم الفقرات هي وجود نماذج محاسبية لقياس رأس المال الفكري، وتوجيه رأس المال الفكري إلى مادي ومعنوي، وعرض رأس المال الفكري بشكل واضح في القوائم المالية، وهذا يؤكد على أهمية قياس ورصد رأس المال الفكري بشكل دقيق في المؤسسات

جدول (9) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة بمحور مستخدمي القوائم المالية :

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   |
|-------------------|-----------------|---|
| 0.41              | 3.76            | يوجّه رأس المال الفكري إلى مادي وفكري عند قراءة القوائم المالية   |
| 0.33              | 3.44            | توجّه رأس المال الفكري إلى مجودات فكرية في قرار   |
| 0.54              | 2.86            | تهتم مصحة صرمان الكبرى بسمعتها داخل السوق   |
| 0.65              | 3.34            | إن الارتباط بالقيمة السوقية لأسهم المشاركة يبين عن اهتمام الإدارة   |
| 0.36              | 3.79            | إن عرض رأس المال مصحة صرمان الكبرى بصيغة رأس مال مادي ورأس مال معنوي يجزم من قدرة المستخدمين في اتخاذ القرار الرشيد           |
| 0.48              | 3.33            | إن عرض رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية التقليدية يجزم من قدرة هذه القوائم في إضمام المعلومات التي يرغب بها المستخدمين |
| 0.47              | 3.28            | إن عرض الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لأسهم المصحة الشخصية لتحصيل المعلومات  |
| 0.27              | 4.45            | تولي المصحة اهتماماً كبيراً بالملمين والمعرفة بأمور العمل   |
| 0.31              | 3.41            | تُعْمَل المصحة على إجراءات تغييرات وتحسينات في نوع  |
| 0.49              | 3.23            | تُعْمَل المصحة على تقييم القدرة الإبداعية   |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  |
|-------------------|-----------------|--|
| 0.39              | 3.74            | تهتم المصحة بآراء الزبائن  |
| 0.56              | 3.09            | هناك إمكانية لتطبيق نظام ABS   |
| 0.38              | 3.56            | ان عرض رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية لتحسين مكانتها في السوق   |
| 0.30              | 4.21            | توجد مؤشرات ومقاييس محددة لقياس رأس المال الفكري   |
| 0.32              | 3.67            | إن الأنظمة المحاسبية التقليدية قاصرة على قياس مكونات رأس المال الفكري  |
| 0.61              | 4.13            | لا توجد مؤشرات محددة لقياس وتحديد قيمة رأس المال الفكري  |
| 0.59              | 4.43            | توجد مؤشرات مالية يمكن الاستدلال بها لقياس رأس المال الفكري  |
| 0.28              | 4.17            | أن تطبيق نظام ABC يعد من الأساليب الفاعلة لقياس رأس المال الفكري   |
| 0.32              | 3.16            | هناك صعوبات في استخدام نظام ABC في قياس رأس المال الفكري   |
| 0.47              | 4.14            | إن عدم تضمين رأس المال الفكري في القوائم المالية يؤدي قصور أنظمة المحاسبية التقليدية                                     |
| 0.51              | 3.22            | يجب على الإدارة عرض رأس المال الفكري بشكل واضح في التقارير التنبؤية للمعلومة المحاسبية                                   |
| 0.30              | 3.02            | يساهم في تعزيز الإفصاح القيمي عن رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية   |
| 0.37              | 4.19            | إن أنظمة المحاسبية التقليدية غير قادرة بشكلها الحالي على قياس رأس المال الفكري   |
| 0.35              | 4.39            | لا توجد معايير محددة تمكن من قياس وتحديد قيمة رأس المال الفكري   |
| 0.31              | 4.60            | توجد معايير يمكن استخدامها لقياس رأس المال الفكري  |
| 0.57              | 3.46            | هناك إمكانية لحصر وتجميع الأنشطة ذات العلاقة (مثل الروابط والمكاتب) والتأثير على المضمون                                 |
| 0.39              | 3.28            | هناك إمكانية لوضع قيمة نقدية للأنشطة ذات العلاقة بالمضمون  |
| 0.27              | 3.72            | ليس من الصعب عرض المعلومات الخاصة برأس المال الفكري في القوائم المالية والمقارنة محاسبياً بين طلبات بنود القوائم المالية |
| 0.42              | 4.28            | ليس كافياً عرض رأس المال الفكري بشكل مفرد ضمن القوائم المالية ،  |

## الفقرات التي تحصلت على أعلى درجة موافقة:

- تولي المصحة اهتماماً كبيراً بالملمين والمعرفة بأمور العمل.
- توجد مؤشرات مالية يمكن الاستدلال بها لقياس رأس المال الفكري.

- توجد معايير يمكن استخدامها لقياس رأس المال الفكري.
- ليس كافياً عرض رأس المال الفكري بشكل مفرد ضمن القوائم المالية.
- إن الأنظمة المحاسبية التقليدية غير قادرة بشكلها الحالي على قياس رأس المال الفكري.



## الفقرات التي تحصلت على درجات موافقة منخفضة:

- هناك صعوبات في استخدام نظام ABC في قياس رأس المال الفكري.
- هناك إمكانية لوضع قيمة نقدية للأنشطة ذات العلاقة بالمضمون.

من خلال مراجعة المتوسطات، يتضح أن الفقرات الأقوى تتعلق بضرورة وجود معايير وأساليب محاسبية لقياس رأس المال الفكري، وأهمية الاهتمام بالمعرفة والكفاءات التي تمتلكها المنظمة. أما الفقرات الأضعف فتشير إلى وجود صعوبات في تطبيق بعض الأساليب المحاسبية لقياس رأس المال الفكري، وعدم اهتمام بعض المنظمات بسمعتها في السوق.

## ثالثاً: فرضيات البحث. الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقياس المحاسبي لرأس المال الفكري على مستخدمي القوائم المالية الفرضية الصفرية:

الفرضية البديلة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقياس المحاسبي لرأس المال الفكري على مستخدمي القوائم المالية

ولتحديد دور القياس المحاسبي لرأس المال الفكري على مستخدمي القوائم المالية قام الباحث بحساب معادلة الانحدار الخطي  $Y = X +$  حيث:

X المتغير المستقل (القياس المحاسبي).

Y المتغير التابع (مستخدمي القوائم المالية).

ثابت الانحدار

ميل الانحدار

وكانت نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط كما موضحة بالجدول التالي:

جدول (10) يبين نتائج اختبار الانحدار الخطي

| الثابت | المعامل | T      | معامل الارتباط r | معامل التحديد R2 | Sig   |
|--------|---------|--------|------------------|------------------|-------|
| 1.41   | 0.531   | 12.017 | 0.732            | 0.535            | 0.004 |

أي يصبح شكل معادلة الانحدار كالتالي:

$$Y = 1.41 + 0.535 X$$

الجدول (10) يبين الجدول وجود علاقة ارتباطيه بين القياس المحاسبي لرأس المال الفكري ومستخدمي القوائم المالية حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي 0.732 وهي قيمة دالة عند 0.05 وبالنظر إلى قيمة معامل التحديد نجد أن تقريبا 53 % من قدرة المصحة على التعامل مع مستخدمي القوائم المالية سببها الرئيسي القياس المحاسبي لرأس المال الفكري. بالتالي يمكن القول إن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للقياس المحاسبي على مستخدمي القوائم المالية.

### الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الأموال) الفرضية الصفرية: البديلة: لا يوجد أثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الأموال).

جدول (11) يبين نتائج اختبار الانحدار الخطي

| الثابت | المعامل | T     | معامل الارتباط r | معامل التحديد R2 | Sig   |
|--------|---------|-------|------------------|------------------|-------|
| 0.732  | 0.239   | 8.216 | 0.422            | 0.176            | 0.041 |

يبين الجدول وجود علاقة ارتباطيه بين القياس المحاسبي وزيادة صافي الأموال حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي 0.422 وهي قيمة دالة عند 0.05 وبالنظر إلى قيمة معامل التحديد نجد أن تقريبا 17 % من زيادة صافي الأموال سببها الرئيسي القياس المحاسبي بالتالي يمكن القول إن يوجد أثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الأموال).

## الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر للقياس المحاسبي على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية: الفرضية الصفرية البديلة: لا يوجد أثر للقياس المحاسبي على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية.

جدول (12) يبين نتائج اختبار الانحدار الخطي

| الثابت | المعامل | T      | معامل الارتباط r | معامل التحديد R <sup>2</sup> | Sig   |
|--------|---------|--------|------------------|------------------------------|-------|
| 0.574  | 1.192   | 10.416 | 0.531            | 0.280                        | 0.026 |

يبين الجدول وجود علاقة ارتباطيه بين القياس المحاسبي وزيادة قيمة الوحدة الاقتصادية حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي 0.531 وهي قيمة دالة عند 0.05 وبالنظر إلى قيمة معامل التحديد نجد أن تقريبا 28 % من زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية سببها الرئيسي القياس المحاسبي بالتالي يمكن القول ان يوجد أثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة الاقتصادية.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. هناك أثر ذو دلالة إحصائية للقياس المحاسبي على مستخدمي القوائم المالية تم الحصول على معامل ارتباط قوي بلغ 0.732، وأن 53.5% من قدرة المنشأة على التعامل مع مستخدمي القوائم المالية ناتجة عن القياس المحاسبي لرأس المال الفكري.
2. هناك أثر للقياس المحاسبي على زيادة القيمة المحاسبية (صافي الأموال)، حيث بلغ معامل الارتباط 0.422 وأن 17.6% من زيادة صافي الأموال ناتجة عن القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري.
3. هناك أثر للقياس المحاسبي على زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.531 وأن 28% من زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية ناتجة عن القياس المحاسبي لرأس المال الفكري.
4. هناك حاجة لتطوير معايير واضحة وموضوعية لقياس رأس المال الفكري

5. توجد مؤشرات مالية يمكن الاستدلال بها لقياس رأس المال الفكري.
6. الأنظمة المحاسبية التقليدية غير قادرة بشكلها الحالي على قياس رأس المال الفكري.
7. العرض المنفرد لرأس المال الفكري في القوائم المالية غير كاف

## التوصيات:

- 1- تطوير إطار لقياس شامل لرأس المال الفكري
- وضع معايير وأساليب قياسية موضوعية لتحديد وقياس مكونات رأس المال الفكري.
  - تطوير نماذج محاسبية متكاملة تمكن من إدراج رأس المال الفكري ضمن القوائم المالية بشكل عادل وشفاف.
  - البحث عن طرق لترجمة الجوانب غير الملموسة لرأس المال الفكري إلى قيم نقدية.
- 2- تعزيز ثقافة التركيز على الملمين بالمعرفة في المنظمات .
- تصميم برامج تدريبية وتطويرية لتنمية وصقل المهارات والخبرات العاملين.
  - تشجيع نشر المعرفة والخبرات بين الأفراد والوحدات التنظيمية.
  - ربط نظم التحفيز والمكافآت بالإنجازات المرتبطة بتطوير رأس المال الفكري.

## المراجع:

### أولاً: المصادر العربية:

- 1- حسن حسين عجلان، «إستراتيجية الإدارة المصرفية في المنظمات وأثرها»، للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2008.
- 2- رشا الغول، قضايا محاسبية معاصرة. المحاسبة عن رأس المال الفكري «التنظير العلمي والتنظير العملي»، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية مصر، 2014.
- 3- على سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم التجارية، دار الفكر، عمان الأردن، 1996.
- 4- أحمد السخاوي، تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات- مراجعة للأدبيات، مجلة جامعه الإسكندرية مايو 2017، مؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة، خلال الفترة 2017، ص 923
- 5 -بحليقة أسماء ميلاد و العريفي ايناس مفتاح, 2022, بعنوان المحاسبة عن أرس المال الفكري ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة ، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السادس لكلية الاقتصاد جامعة المرقب)تقييم للواقع واستشراف المستقبل ( 08-09 نوفمبر 2022 ص 95.
- 5-بلال عمر وآخرين، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية». مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد 41، العدد2، 2014، ص258-24
- 6-بشائر الخفاجي، «القياس المحاسبي لرأس المال الفكري وعلاقته بأداء المنظمة دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية»، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية،

العراق، المجلد 17 العدد4 (2015)، 2013، ص 246-269.

7-حسن حسين عجلان، إستراتيجية الإدارة المصرفية في المنظمات وأثرها، للنشر. والتوزيع عمان، الأردن، 2008.

8-عصام الدين محمد متولي، وصلاح على أحمد، مفهوم ونماذج القياس المحاسبي الرأس المال الفكري، المؤتمر السنوي الدولي الخامس والعشرين، إدارة المعرفة الاستراتيجية والتحديات، جامعة المنصورة، مصر، 2010.

9-محمد و بوقاجي فلاق، جنات، تطوير أنموذج لقياس أثر رأس المال الفكري على كفاءة الأداء في منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الخامس، رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسية بن علي بالشلف كلية الاقتصاد، 2011.

10-يوسف عبد الستار، «دراسة وتقييم رأس المال الفكري»، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الخامس حول اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، 2005.

## ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- 1- Ahmad, Saaribin, Mushraf, abbas Mezeal, (2011), The Relationship between Intellectual capital and Business Performance: An empirical study, P105.
- 2- Davenport, T.H. and Prusak, L., (1997), "Working Knowledge: How Organizations Manage what they Know", Business Quarterly: 4-1, P28
- 1- Joia, Luiz Antonio, (2007), " Strategies for Information Technology and Intellectual Capital: Challenges and Opportunities", London, p.57
- 2- Ross, G, et al., Firestorm, (2003), Difference in value creating logic and their managerial consequences: The case of Authors, Publishers& printer's. Paper presented at the Australian International conference on the future of the book ,23 rd. April, Cairns, Australian, p.2.
- 3- Stewart, T.A., (1999) , "Intellectual Capital: The New Wealth of Organizational", (New York: Doubleday-Currency ,p.76.
- 1- Al Zaman, et (2015) Corporate Governance and Firm Performance: The " Role of Transparency & Disclosure in Banking Sector of Pakistan.
- 2- Ghasempour & Yusof, (2014), Quality of intellectual Capital and Human Resources Disclosure on the Firm Valuation, Open Journal of Accounting.
- 3- Hassan," Corporate Social Responsibility in Islamic Banks in Pakistan", Journal of Islamic Business and Management Vol.6 No.2, V et al. 2012, PP 97-7
- 4- Jindal, Sonia, & Kumar, Manoj. (2012). The determinants of HC disclosures of Indian firms. Journal of Intellectual Capital, 13(2): 221-247.
- 5- Xara, I, A), 2001),"A Framework to Audit intellectual capital", Journal of Knowledge Management Practice, August, pp-1-8.

- 6- Lev, B. & Schwartz, S.: “On the Use of Economic Concepts of Human Capital in Financial Statement”, Journal of Accounting Review, Indonesia, 1971.
- 7- Nazari, J.A. (2014). Intellectual Capital Measurement and Reporting Models. Knowledge Management for Competitive Advantage During Economic Crisis, p.117.
- 8- Kaplan, R & Scuzzy, Psychological Testing: Principles Application and Lessons, rd. Ed, Cote Book, California 1993
- 9- Jian xu Feng 2020 The impact of intellectual capital  
Jon firm performance A modified and extended VAIC  
Model.



دولة ليبيا  
إدارة الكليات التقنية  
كلية صرمان للعلوم والتقنية  
قسم / المحاسبة



## استمارة / استبيان

السادة الأفاضل .....

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة من اجل الترقية العلمية .

تحت عنوان :

### اثر القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري على مستخدمي القوائم المالية

» دراسة ميدانية لمصحة صرمان الكبرى «

لذا أرجوا منكم التكرم بقراءة محتويات استمارة الاستبيان المرفقة ، والإجابة عن محتوياتها من الأسئلة المختلفة ، بكل حرية وموضوعية بما ترونه مناسباً علماً بان هذه الدراسة لن تكتمل إلا بمشاركتكم الطيبة وتعاونكم المثمر ، كما تؤكد لكم الباحثان على أن إجاباتكم ستحاط بسرية تامة ، وستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط .

ولكم خالص الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معنا

الباحث

## استمارة رقم (1) استبيان خاص

أولاً : البيانات الأولية :

يرجي وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لك فيما يأتي :

1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر

☐ 20 سنة إلى 25 سنة ☐ 25 سنة إلى 30 سنة

☐ 30 سنة اقل من 35 سنة ☐ 35 سنة اقل من 40 سنة

☐ 40 سنة اقل من 45 سنة ☐ 45 سنة إلى ما فوق

3- المؤهل العلمي

☐ دبلوم متوسط ☐ دبلوم عالي ☐ بكالوريوس

☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4- التخصص العلمي :

☐ محاسبة ☐ إدارة أعمال

☐ حاسوب ☐ تمويل ومصارف ☐ أخرى

5- مدة الخبرة بالعمل داخل المصحة :

☐ اقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى اقل من 10 سنوات

☐ 10 إلى اقل من 15 سنة ☐ 15 إلى اقل من 20 سنة

☐ 20 إلى اقل من 25 سنة ☐ 25 إلى اقل من 30 سنة

☐ 30 فما فوق

## الجزء الثاني : الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة :

رأس المال الفكري ( المتغير المستقل) : هو الموجودات المعرفية والمهارات البشرية التي تمتلك المعارف والخبرات التي تمكنهم من الإسهام في أداء المنشأة من خلال توظيف مكونات رأس المال الفكري (الأصول البشرية ، الأصول الفكرية ، رأس المال الهيكلي ، الملكية الفكرية ، رأس المال الزبائني).

يرجي قراءة الاستبيان وبيان رأيكم من خلال وضع أشاره (✓) على الإجابة المحاذية لكل عبارة

| ت                       | العبارة   | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق على الإطلاق |
|-------------------------|---|-------------|-------|-------|-----------|-----------------------|
| رأس المال الفكري        |   |             |       |       |           |                       |
| 1                       | يؤثر فصل رأس المال إلى مادي وفكري في قرار المستخدم للقوائم المالية                        |             |       |       |           |                       |
| 2                       | ان الهدف من قياس رأس المال الفكري تحقيق العدالة في عرض القوائم المالية                    |             |       |       |           |                       |
| 3                       | ان عرض رأس المال بصيغة رأس مال مادي ورأس مال فكري يعزز من قدرة المستخدمين للقوائم المالية |             |       |       |           |                       |
| 4                       | ان أنظمة المحاسبة التقليدية قاصرة عن تحديد رأس المال الفكري                               |             |       |       |           |                       |
| 5                       | توجد نماذج محاسبية لقياس رأس المال الفكري   |             |       |       |           |                       |
| مستخدمي القوائم المالية |   |             |       |       |           |                       |
| 6                       | يؤثر فصل رأس المال إلى مادي وفكري في قرار المستثمر عند قراءته للقوائم المالية             |             |       |       |           |                       |
| 7                       | تؤثر نسبة رأس المال الفكري إلى موجودات في قرار المستثمرين                                 |             |       |       |           |                       |

|    |   |  |  |  |  |
|----|---|--|--|--|--|
| 8  | تهتم مصحة صرمان الكبرى بسمعتها داخل السوق   |  |  |  |  |
| 9  | ان ارتفاع القيمة السوقية لأسهم المنشأة يعبر عن اهتمام الإدارة برأس مالها  |  |  |  |  |
| 10 | ان عرض رأس المال المنشأة بصيغة رأس مال مادي ورأس مال فكري يعزز من قدرة المستثمرين في اتخاذ القرار الرشيد                    |  |  |  |  |
| 11 | ان عرض رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية التقليدية يعزز من قدرة هذه القوائم في إيصال المعلومات التي يرغب بها المستثمر |  |  |  |  |
| 12 | ان عرض الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لأسهم المصحة للتعبير عن رأس المال الفكري يدعم القدرة التنبؤية للمستثمرين   |  |  |  |  |
| 13 | تولي المنشأة اهتماما كبيرا بالعاملين من ذوي الخبرة والمعرفة بأمور العمل   |  |  |  |  |
| 14 | تعمل المصحة على إجراءات وتحسينات في نوع المنتج  |  |  |  |  |
| 15 | تعمل المصحة على تنمية القدرة الإبداعية  |  |  |  |  |
| 16 | تهتم المصحة بآراء الزبائن ويتم الأخذ بها  |  |  |  |  |
| 17 | هنالك إمكانية لتطبيق نظام ال ABC بما يوفر مؤشرات لقياس رأس المال الفكري   |  |  |  |  |
| 18 | ان عرض رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية لتحسين مكانتها في السوق  |  |  |  |  |
| 19 | ان عرض رأس المال المنشأة بصيغة رأس مال مادي ورأس مال فكري يساهم في زيادة القيمة السوقية للمصحة                              |  |  |  |  |

|  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  | توجد مؤشرات ومقاييس محددة لقياس رأس المال الفكري  | 20 |
|  |  |  |  | ان أنظمة المحاسبة المالية التقليدية قادرة على قياس مكونات رأس المال الفكري  | 21 |
|  |  |  |  | لا توجد مؤشرات محددة لقياس وتحديد قيمة رأس المال الفكري   | 22 |
|  |  |  |  | توجد مؤشرات مالية يمكن الاستناد إليها لقياس رأس المال الفكري  | 23 |
|  |  |  |  | ان تطبيق نظام ال ABC يعد من الأساليب الفاعلة لقياس رأس المال الفكري   | 24 |
|  |  |  |  | هناك صعوبات في استخدام نظام ال ABC في قياس رأس المال الفكري   | 25 |
|  |  |  |  | ان عدم تضمين رأس المال الفكري في القوائم المالية يؤكد قصور أنظمة المحاسبة التقليدية في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية   | 26 |
|  |  |  |  | يجب على الإدارة عرض رأس المال الفكري بشكل رقمي يساهم في تعزيز القدرة التنبؤية للمعلومة المحاسبية                                | 27 |
|  |  |  |  | ان استخدام الكشوفات المالية المرفقة في القوائم المالية يساهم في تعزيز الإفصاح القيمي عن رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية | 28 |
|  |  |  |  | ان أنظمة المحاسبة التقليدية غير قادرة بشكلها الحالي على قياس رأس المال الفكري   | 29 |
|  |  |  |  | لا توجد معايير محددة تمكن من قياس وتحديد قيمة رأس المال الفكري  | 30 |
|  |  |  |  | توجد معايير يمكن استخدامها لقياس رأس المال الفكري   | 31 |
|  |  |  |  | هنالك إمكانية لحصر وتجميع الأنشطة ذات المضمون الفكري عن غيرها من الأنشطة (مثل الرواتب والمكافآت والمزايا العينية ،....الخ)      | 32 |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | هناك إمكانية لوضع قيمة نقدية للأنشطة ذات المضمون الفكري   | 33 |
|  |  |  |  |  | ليس من الصعب عرض المعلومة الخاصة برأس المال الفكري والمقاسة محاسبيا بين طيات بنود القوائم المالية     | 34 |
|  |  |  |  |  | ليس كافيا عرض رأس المال الفكري بشكل مفرد ضمن القوائم المالية بل ينبغي تعزيزه بأنواع أخرى من الإفصاحات | 35 |

انتهت لا ستبانه

شاكرًا لكم حسن تعاونكم





الجامعة الإسلامية بمينيسوتا  
Islamic University of Minnesota  
المركز الرئيسي IUM

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال  
الجامعة الإسلامية بمينيسوتا



mag@ium.edu.so